الهم و[illegible] على البكا [illegible] سبق كما يكون للمحبين عند النطق من لذة
والم وجوع وعطش وبينة احد ابن [illegible] روي قوله
لما تو[illegible] بالهاشمي[illegible] يكون بـ [illegible] ساعة يولد
والا فما يبكيه منها فانه [illegible] مما كان فيه وارغد
البزار عن ابن عمر بن الخطاب [illegible] وكنيس بحسم [illegible] قال الهيثمي
فيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني وهو ضعيف عند حم ونقة [illegible] لا علاقه به
عبد الحق

استودع الله دينك [illegible] ان يحفظ دينك [illegible] به من جاء يودعه للسفر من
الوداع [illegible] وذلك لان السفر محل الاشتغال
عن الطاعات التي تزيد [illegible] بنقصها وقوله استودع
بقرينة السبب والسياق خبر لا امر وان كان معناه صحيحا ويأتي في
حديث في باب كان انه كان يقول ذلك وهو واضع يده في يده فيتأكد
ذلك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه
وتستحفظه امينك وقدم الدين لان حفظه اهم وخواتيم عملك
اي عملك الصالح الذي جعلته اخر عملك في الاقامة فانه يسن للمسافر
ان يختم اقامته بعمل صالح كقربة وخروج عن المظالم وصلاة وصدقة
وصلة رحم وقراءة اية الكرسي ووصيته واستبراء ذمة ونحوها فيندب
لكل من يودع احدا من المومنين ان يفارقه على هذه الكلمات وان
يكررها باخلاص وتوجه تام فاذا ولى المسافر قال المقيم اللهم اطو
له البعيد وهون عليه السفر كما يأتي د ت عن ابن عمر بن الخطاب انه
كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني حتى اودعك كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يودعنا وقال الترمذي صحيح غريب وتبعه
المص فرمز لصحته ورواه عنه النسائي ايضا فما اوهمه صنيع المصنف
فرمز لصحته ورواه عنه النسائي ايضا فما اوهمه صنيع المص من تفرد هذين
عن الستة غير سديد

استودعك الله الذي لا تضيع ودايعه اي الذي اذا استحفظ وديعة
لا تضيع فانه تعالى اذا استودع شيا حفظه كما في الحديث الاتي عن لقمان
قال الحكيم اصل الوديعة التخلي عن الشي وتركه واذا تخلى العبد عن الشي
وتركه لله واستحفظه اياه فقد تبرا من الحول والقوة ورفض الاسباب
يحصل له الحفظ والعصمة ويندب لكل من المتوادعين ان يقول للاخر
ذلك وان يزيد المقيم زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير

حيثما كنت

حيثما كنت ه عن ابي هريرة [illegible] وفيه هشام بن عمار [illegible]
سبق بيانه وابن لهيعة وقد ضعف لكنه متماسك وحديثه حسن
وموسى بن وردان اورده الذهبي في الضعفا وقال ضعفه ابن
معين

استوصوا قال البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية والمعنى اوصيكم
بالاسارى بضم الهمزة خيرا اي افعلوا بهم معروفا ولا تعذبوهم بشد
الوثاق فوق الحاجة واطعموهم واسقوهم وهذا قاله في غزوة بدر
لما سمع العباس يئن في وثاقه فلم ينم تلك الليلة ثم ذكره فقام
رجل من الانصار فارخى من وثاقهم ونفس عنهم منه قال الطيبي
ويجوز كونه من الخطاب العام اي يستوصي بعضكم من بعض في
حقهم طب عن ابي عزيز بفتح العين وكسر الزاي بن عمير اخي مصعب
ابن عمير قال كنت في الاسارى يوم بدر فقال استوصوا الخ قال
الهيثمي اسناده حسن

استوصوا قال الطيبي الاظهر ان السين للطلب مبالغة اي اطلبوا
الوصية من انفسكم في حقهم بخير بالانصار خيرا زاد في رواية فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم واخذ منه ان الخلافة ليست فيهم
والا لاوصاهم ولم يوص لهم وقول ابن حجر لا دلالة فيه اذ لا مانع
من ذلك فيه تحامل لا يخفى قال القاضي والتوصية التقدم الى
الغير بفعل فيه صلاح وقربة واصلها الوصلة يقال وصاه اذا
وصله وتقصاه اذا فصله كان الموصي يصل فعله بفعل الوصي
انتهى حم عن انس ابن مالك قال صعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي في مرضه ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكره وفي طريق اخر لاحمد بلغ مصعب بن الزبير عن عريف حسن
للانصار شي فهم به فدخل عليه انس فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فذكره فالقى مصعب نفسه عن سريره والزق خده
بالبساط وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس
والعين انتهى وفيه علي بن زيد بن جدعان

استوصوا بالعباس اي الفضل ذي الراي الجزل والقول الفصل خيرا فانه
عمي وصنوي بكسر فسكون ابي اي تراب بمحاذاه وهو شقيق والده عبد الله
ابن شيبة الحمد ووصي عمه من بعده كان رئيسا في قريش قبل الاسلام

Copyrig… University